Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

نصوص هذا الدين فإنه يملك أسباب النجاح أيضاً في اختيار الأسلوب المناسب، وتجويد الإبداع بصورة مستمرة، وإدراك طرق التأثير الحقيقية في نفس الطفل، لأن مثل هذا الإبداع سيتسم بالوضوح والأصالة والصدق، وصاحبه يمتلك الرؤية الواعية التي لا تدعه يتلجلج أو يتعثر في الطريق، وستسري فيه تلك الروح الإيمانية التي تفيض الحب والرغبة على الطفل. فإذا افتقد الأديب هذه المعرفة وجهل الدين ـ أياً كانت دعواه وادعاؤه ـ فإنه سيكون مُشوَّشاً، بعيداً عن الصدق، لا يدرك سرَّ التأثير إلا إذا انسلخ من الأخلاق، وآثر الوقوع في حمأة الإثارة الشهوانية، وسار في طريق الإغراء والتضليل.

وميزة أدب الأطفال الذي تتحقق لصاحبه هذه الرؤية أنه أدب إسلامي إنساني، يتلاءم مع الفطرة السوية للطفل، بعيداً عن الصور الشاذة التي يريدها شياطين الإنس، مع التعرف على المرحلة والسن ليختار الملائم المناسب لكل سن من السنين.

وأيا كانت المرحلة فإن السمة الأساسية لهذا الأدب أن يكون نابعاً من التصور الإسلامي، بما يتلاءم وطبيعة الطفل، الذي نتوجه إليه بالكتابة.

وسوف نعود بعد قليل إلى الموضوعات التي يعتني بها أدب الطفل إن شاء الله.